مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٥/٨/٢٣

كيسنجر يطير الى دمشق اليوم
بعد انتهاء مباحثاته مع السادات

المتحدث المصرى يعلن : موقف مصر لم يتغير

هنـــاك نقـــاط ما زالـــت تحـــت البحـــث

□ تحديد خط الانسحاب □ تشغيل محطات الانذار

كيسنجر: «سأبقى فى المنطقة حتى اتمام الاتفاق»

الاســكندرية ــ من حمــدى فــؤاد وعــدلى جــلال :

انهى الرئيس انور الســادات مباحثاته مساء أمس مع هنرى كيســنجر وزير الخــارجية الامريكية الذى وصــل بعــد الظهــر يحمــل وجهــة نظر اسرائيل فى المشاكل الباقية من الاتفاق المقترح لفصــل ثان للقوات على جبهــة ســيناء .

واعلن المتحدث الصحفى باسم رياسة الجمهورية فى نهاية المباحثات التى استمرت ساعتين و٤٥ دقيقة « ان الرئيس السادات استعرض مع هنرى كيسنجر كل العناصر الخاصة بالاتفاق والنقاط التى لا زالت موضع الخلاف .

وقال السفير تحسين بشير ان كيسنجر ســوف يواصل مباحثاته صباح غد «السبت» مع الســيد اســماعيل فهمى نائب رئيس الــوزراء ووزير الخارجية وذلك قبل أن يطير الى سوريا « ليبحث مع الرئيس الاسد امكانية الوصول الى اتفاق ممائل لفصل آخر للقوات على جبهة الجولان » ..

وفى ردوده على اسئلة الصحفيين حول نقاط الاختلاف الباقية قال المتحدث المصرى ان موضوع محطات الانذار المبكر ما زالت قيد البحث وبينها محطة ام خشيب ، كما انه لم يتحدد بعد الخط الذى ستنسحب اليه القوات الاسرائيلية شرق الممرات .

واعلن المتحدث الصحفى . ان كيسنجر سوف يعود مــرة اخرى الى الاسكندرية يوم الاحد قادما من اسرائيل التى يصل اليها غدا السبت قادما من دمشق بعد انتهاء محادثاته مع الرئيس الاسد ..

وكان المتحدث الصحفى باسم رياسة الجمهورية قد أعلن فى تصريح رسمى صدر قبل لقاء الرئيس السادات وكيسنجر ان مصر مصممة على ان يحدث التقدم على كافة الجبهــات ، ذلك ان السلام يعنى الانسحاب الاسرائيلى من كل الاراضى العربية كما يعنى الحل العادل للمشكلة الفلسطينية وان نجاح هذه المرحلة الراهنة هو بالدرجة الاولى مكسب عربى جديد .

وقبل بداية المباحثات التى دارت فى استراحة المعمورة قال كيسنجر للصحفيين سوف أبقى فى المنطقة حتى يتم الاتفاق ، فلدى آمال متزايدة فى النجاح هذه المرة ، ذلك ان الفجوة التى تفصل بين الموقفين قد ضاقت كثيرا عما كانت عليه فى مارس الماضى ولكن لا يمكن للانسان ان يكون على ثقة كاملة .

وقال الرئيس السادات فى ذات اللقاء مع الصحفيين « اننى متفائل دائما ولكن علينا ان ننتظر حتى نرى ماذا يحمل كيسنجر .

وكان كيسنجر قد وصل الى مطار جناكليس فى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر حيث كان فى استقباله السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والذى صحبه فى طائرة هليكوبتر الى قصر راس التين . بينما استقل الوفد المرافق لكيسنجر ٤ طائرات اخرى .

وفى قصر راس التين قال كيسنجر للصحفيين الذين تجمعوا بالقصر: أن أملى كبير هذه المرة وسوف يستقبلنى الرئيس السادات بعد فترة قصيرة لمراجعة الموقف بالنسبة للمفاوضات الجارية . وسوف نبذل قصارى جهدنا لكى تصل هذه المفاوضات الى نهاية ناجحة. ذلك ان لدى قدرا من الامال المعقولة هذه المرة

وفى الساعة السابعة والربع وصل هنرى كيسنجر الى استراحة المعمورة فى طائرة هليكوبتر هبطت فى حديقة الاستراحة ، حيث كان الرئيس السادات مجتمعا فى الحديقة بالسيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، واسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى وزير الحربية .

واستقبل الرئيس السادات كيسنجر معانقا ، قائلا له : اننى سعيد برؤيتك ثم دعاه الى الجلوس فى الحديقة للاستراحة قبل بدء المباحثات .

وفى بداية اللقاء قال الرئيس السادات لكيسنجر : لقد كنت خلال الاسبوع الماضى فى مرسى مطروح ، ان الجو هناك جميل للغاية ، هدوء شامل ويزيد من جمال المكان لون مياه البحر الصافية — ورد كيسنجر . فى مثل هذا المكان يجمع الانسان بين جمال الطبيعة وهدوء الصحراء ، وتجمع الصحفيون حول الرئيس السادات وكيسنجر يسألونهما قبل بداية المباحثات .

□ سؤال للرئيس السادات : هل تتوقع الوصول الى اتفاق هذه المرة ؟

■ الرئيس : فلننتظر حتى نرى ماذا يحمل كيسنجر .

□ هل انت متفائل ، او اكثر تفاؤلا مما كنت عليه من قبل .

■ الرئيس : لقد كنت دائما متفائلا واننى متفائل الان بنفس القدر الذى كنت عليه فى السابق ، وعلى كل سوف اجتمع الان بكيسنجر لنسمع ما لديه .

□ سؤال لكيسنجر « الاهرام » هل تتوقع الوصول الى اتفاق هذه المرة .

■ كيسنجر : آمل ذلك ، وان كان لدى الاعتقاد بان هناك فجوة مازالت تفصل بين الموقفين ، ولكن هذه الفجوة تضيق .

□ هل هذه الفجوة تتعلق بالاجراءات ام بالمسائل الاساسية .

■ كيسنجر بالاثنين معا ، ولكنها اشد ضيقا عما كانت عليه فى مارس الماضى ، والمباحثات تسير الى آمال متزايدة ، ولكن لايمكن للانسان ان يكون على ثقة كاملة .

□ هل تبقى فى المنطقة حتى يتم الاتفاق ؟

■ كيسنجر : هذه نيتى فمازالت هناك عدة مسائل تحتاج الى مزيد من

المباحثات .

□ **هل نحن الان اقرب الى السلام ؟**

■ **كيسنجر الفرص المتاحة الان افضل كثيرا عما كانت عليه منذ عدة اسابيع.**

وفى نهاية هذا اللقاء اصطحب الرئيس السادات كيسنجر الى داخل الاستراحة حيث بدات المباحثات .

وحضر المباحثات من الجانب المصرى السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية واسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والفريق أول محمد عبد الغنى الجمسى وزيرالحربية ، كما حضرها من الجانب الامريكى هنرى كيسنجر وجوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية وهيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة فى القاهرة .

وقد تخلل المباحثات التى استمرت ساعتين و٤٥ دقيقة اجتماع خاص بين الرئيس السادات وكيسنجر .

وفى نهاية الاجتماع أعلن السفير تحسين بشير المتحدث الصحفى باسم رياسة الجمهورية أن الرئيس استعرض مع هنرى كيسنجر كل العناصر الخاصة بالاتفاق والنقاط التى تم الاتفاق عليها والنقاط التى مازالت موضع الاختلاف .

وردا على سؤال حول المسائل التى مازالت معلقة فى الاتفاق ـ قال المتحدث المصرى أن الموقف المصرى لم يزل كما حددناه من قبل ، ولم يحدث فيه اى تغير وانه مازالت هناك نقاط لازالت موضع البحث .

وسأله الصحفيون هل وافقت مصر على أن يتولى الاسرائيليون ادارة محطة الانذار المبكر فى منطقة أم خشيب بعد انسحابهم من الممرات .

ورد المتحدث المصرى قائلا : ان موضوع نقاط الانذار المبكر لاتزال قيد البحث .

وسأله الصحفيون مرة أخرى هل تم الاتفاق على تحديد الخط الذى تنسحب اليه القوات الاسرائيلية شرق الممرات .

فرد قائلا : لم يتحدد بعد هذا الخط

وكان السؤال الثالث هل سيكون الاتفاق سارى المفعول لمدة ٣ سنوات .

ورد تحسين بشير قائلا : كل ما استطيع أن اقوله أن تواجد قوات الطوارىء سوف يتجدد سنويا .

وردا على سؤال آخر عما اذا كان يعتقد أن عودة كيسنجر يوم الاحد سوف تنهى كل المشاكل أمام الاتفاق ـ قال المتحدث المصرى : لا أستطيع أن أقول ذلك حتى الان .

وفى نفس الوقت صرح مسئول كبير فى الوفد الامريكى بأن كيسنجر لديه هذه المرة آمال كبيرة فى الاتفاق بالرغم من وجود بعض المشاكل التى تنفصل بين الموقفين ، ولكنها مشاكل لها أهمية ثانوية ـ وقال المسئول الامريكى أن مخاوف كيسنجر تنحصر فى أن يضخم أحد الجانبين هذه المشاكل الامر الذى قد يعرقل الاتفاق

وطبقا لتوقعات المسئول الامريكى فان هناك احتمالا قويا فى أن يتم توقيع الاتفاق هذه المرة بالاحرف الاولى ثم يعود كيسنجر بعد ذلك الى واشنطن لالقاء بيان الولايات المتحدة فى الدورة الخاصة الجمعية العامة للامم المتحدة التى تبدا أعمالها أول سبتمبر ، وخلال ذلك يقوم كيسنجر بعرض الاتفاقية بكل أجزائها على الكونجرس الامريكى بمجلسيه « الشيوخ والنواب » .

الرئيس السادات وهنرى كيسنجر يتحدثان فى حديقة استراحة المعمورة قبل بداية المباحثات بينهما فى السابعة والنصف مساء أمس [تصوير : فتحى حسين]